من تمام المشترك مساويا له فهو مميز الماهية عن
مشاركاتها في جنس او في وجود فيكون فصلا او انما
قال في جنس او في وجود لان اللازم من الدليل ليس
الا ان الجزء اذا لم يكن تمام المشترك يكون مميزا
في الجملة وهو الفصل واما ان يكون مميزا لها عن
المشاركات الجنسية حتى اذا كان للماهية فصل
وجب ان يكون لها جنس فلا فالماهية ان كان
لها جنس فصلها مميز لها عن المشاركات الجنسية
وان لم يكن لها جنس فلا اقل من ان يكون لها مشاركة
في الوجود والشيئية فيكون فصلها مميزا لها
عنها ويمكن اختصار الدليل بخلاف النسبة
بان يكون بعض تمام المشترك ان لم يكن مشتركا
بين تمام المشترك في نوع اخر يكون مختصا بتمام
المشترك فيكون فصلا له فيكون فصلا للماهية
وان كان مشتركا بينهما لم يكن تمام المشترك بين الماهيتين

وذلك

وذلك النوع فيكون بعضا من تمام المشترك
بينهما وهكذا لا يقال حصر جزء الماهية في الجنس
والفصل باطل لان الجوهر الناطق والجوهر الحساس
مثلا جزء الماهية الانسانية مع ان ليس بجنس
ولا فصل لانا نتكلم في الاجزاء المفردة
لانها في مطلق الاجزاء وهذا ما وعدنا في صدر الكتاب

قال ورسموه بانه كلي يحمل على الشيء في جواب
ورسموا الفصل بانه كلي يحمل على الشيء في جواب
اي شيء هو في جوهره كالناطق والحساس
فانه اذا سئل عن الانسان او عن زيد باي شيء
هو في جوهره فالجواب انه ناطق او حساس
لان السؤال باي شيء هو انما يطلب ما يميز الشيء
في الجملة فكل ما يميزه يصح الجواب به ثم اذا طلب
المميز الجوهري يكون الجواب بالفصل واذا
طلب المميز العرضي يكون الجواب بالخاصة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)